

CEST02_182

الفقر الحضري والسكن العشوائي والزحف على الأراضي الزراعية (مدينة الزاوية كحالة للدراسة)

جميلة الهادي الحنيش¹، م. مريم الهادي السائح²

¹ جامعة الزاوية- كلية الهندسة

² المركز العالي للعلوم والتقنية- الزاوية

الزاوية، ليبيا

reema.es080@gmail.comj.hnaish@zu.edu.ly

الملخص

تعد عملية النمو السكني العشوائي والزحف العمراني على المناطق الزراعية ظاهرة انتشرت في معظم الدول العربية عامة والمدن الليبية خاصة مما سبب خلا في النسيج العمراني والحضري والقضاء على الغطاء النباتي والتشوه الحضري لتلك المدن سواء بسبب النمو الطبيعي للسكان أو بسبب الهجرة من الريف للمدينة. تهدف الورقة إلى دراسة السكن العشوائي بمدينة الزاوية حيث أن زحف السكن العشوائي لداخل المدينة أدى إلى خلل في النسيج العمراني لشكل المدينة تخطيطيا وبنائيا والتعدي على أطرافها وطمس حدودها والزحف خارج حدود المخطط أدى إلى القضاء على الغطاء النباتي واستنزاف مواردها الطبيعية وتهدف الورقة إلى توجيه سياسة الدولة تجاه السكن العشوائي مستقبلا حيث تتنوع مسببات وأشكال هذه الظاهرة وتتنوع مناطق التعدي في غياب التشريعات وعدم تفعيلها في الظروف الراهنة وتهدف الورقة إلى التوصل لنموذج تخطيطي للتعامل مع المشكلة على ضوء التجارب لبعض الدول الأخرى واعتمدت الدراسة على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي وصولا إلى إستراتيجية شاملة للتعامل مع المناطق العشوائية بالقيام بدراسة شاملة قبل اختيار مواقع مناطق معالجة السكن العشوائي بأن تكون مدن الاستيعاب الجديدة بمحاذاة استعمالات الأراضي الخالية أو المناطق السكنية المخططة يشارك فيها فريق عمل من المخططين والاقتصاديين والاجتماعيين والمهندسين وتشجيع مراكز البحوث على وضع البحوث العلمية المهنية التي تهتم بالمشكلة قيد الدراسة.

الكلمات الدالة: الفقر الحضري، السكن العشوائي، الزحف العمراني.